



مداخلة حول

الإستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ

التحول المطلوب لتحسين الحياة والرفاهية بشكل مستدام

28. زمن خلال بيانات صحية، البند عدد

Pillar 3: WHO global strategy on health, environment and climate change:

(décision WHA74(24) (2021))

السيد الرئيس،

سيداتى سادتي،

نتوجه بالشكر إلى منظمة الصحة العالمية على إدراج موضوع "الصحة والبيئة وتغير المناخ" في هذه الدورة.

ما فتئت وزارة الصحة تولي اهتماما متزايدا بالصحة و البيئة وتغير المناخ بالاستئناس "بالإستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ لسنة 2019". فإنه يتم العمل على تطوير البرامج الوقائية بالتنسيق مع الوزارات والهيكل المعنية والتي تستهدف خاصة المحددات الرئيسية للصحة على غرار المياه و النواقل وتلوث الهواء والمواد الكيميائية والنفائات الخطرة، إيماننا منا أن اتّخاذ الإجراءات الوقائية التي تستهدف هذه المخاطر تؤدّي حتما إلى تقليص كبير في معدّلات المرض والوفيات المرتبطة بالأمراض المنقولة بواسطة البيئة ويقلّص الضغط على المنظومة الصحية ويساهم في الحدّ من كلفة نفقات العلاج.

وقد اعتمدت الوزارة في هذا الخصوص مقاربة شاملة ارتكزت على توعية المتدخلين والمتدخلين في هذا الشأن بالتأثيرات الصحية المحتملة لتدهور عوامل المحيط والعمل على التنسيق والتكامل بين العاملين في القطاع الصحي من جهة ومع القطاعات الأخرى المتدخلة



على غرار الوزارة المكلفة بالبيئة والجماعات المحلية ووزارة التجهيز و الفلاحة والصناعة والتجارة إلخ...) على كل المستويات المركزي والجهوي والمحلي، وتم تجسيد ذلك من خلال إعداد الإستراتيجية الوطنية للبيئة لما بعد 2020 من طرف الوزارة المكلفة بالبيئة بالاشتراك مع وزارة الصحة وباقي المؤسسات المعنية بالبيئة والتي تضمنت أهدافا وبرامج تعنى بصحة البيئة على غرار نوعية الهواء والمياه والنفايات، نعمل على تنفيذها وهو ما يعزز دور الصحة في كل السياسات الوطنية.

كما حرصنا على التصرف في النفايات الطبية وهي إحدى الركائز الرئيسية للمنظومة الصحية التونسية في هذا المجال لما له من دور كبير في المساهمة بالارتقاء بجودة الخدمات بالمؤسسات الصحية والمحافظة على صحة البيئة ويتم التقييم الدوري لهذا الموضوع ووضع المخططات والاستراتيجيات لتطوير المنظومة ودعم القدرات بالتعاون مع كل الأطراف المعنية بما في ذلك شركائنا الخواص لتجاوز ما عشناه جراء جائحة الكوفيد-19.

ويتم العمل حاليا على مشروع "WASH" للنهوض بمراكز الرعاية الصحية الأساسية في ما يخص المياه والصرف الصحي والتصرف في النفايات وحفظ الصحة على اثر انجاز خرائط وطنية في هذه المجالات وقد تم إلى حد الآن تأهيل حوالي 100 مركز صحة أساسية باعتماد مؤشرات عالمية وسنمضي في تطبيق مخطط العمل الذي وضعناه في هذا الخصوص بالاعتماد على مواردنا وعلى علاقاتنا الجيدة مع مختلف الممولين وذلك إيماننا بأهمية الدور الذي تلعبه هذه المراكز كحزام صحي نعتز به.

كما يتم متابعة وتطوير أنظمة الرصد للملوثات والفيروسات في المياه المستعملة كالبحت عن فيروس الكوفيد-19 على مستوى بعض الجهات بالبلد التونسية وذلك منذ سنة 2021 ويتم حاليا تطوير الرصد البيئي ليشمل بعض المسببات الأخرى للأمراض.

ونعول على منظمة الصحة العالمية لدعمنا في هذا الموضوع، خاصة منه التصرف في النفايات الكيميائية الناجمة عن الأنشطة الصحية والتي بالرغم من المجهودات الوطنية المبذولة لحد

الجمهورية التونسية

منظمة الصحة العالمية



وزارة الصحة



الآن للرفق بهاته المنظومة ففم لا تزال تتطلب المزيد من الدعم، خاصة في ظل التغيرات المناخية المتسمة بارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة التي نعيشها في بلادنا.
وشكرا

الدورة الثامنة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

جينيف، 19-27 ماي 2025